Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومرة ينتخبونه أحسن زعيم سياسي، وهذه خطة وإستراتيجية استخدموها مع السادات.

* هل كل هذا المديح والتركيز الإعلامى أصابه بالبارانويا؟

- إذا كان إنسان لديه هذه السلطة المطلقة ولا أحد يقول له لا، فلا يوجد بشر معصوم من الإحساس بالغرور والانتفاخ الذاتى والإحساس بأن الكل يتآمر عليه، وأن كل صديق يخطط للتخلص منه، ويصبح شغله الشاغل ليس العناية بالشعب، ولكن البقاء فى الحكم والسلطة. ولهذا فإنه فى كل بلاد العالم لا يوجد رئيس دولة تجدد له أكثر من دورتين إلا فى البلاد الشمولية. وفى أمريكا مثلا الرؤساء يعرفون أنهم بعد انتهاء دورتهم سيعودون إلى المنزل وسيذهبون للشراء من السوبر ماركت، ويعيشون حياتهم العادية. هذا بلا شك يؤثر على سلوكهم جدا. أما لو الإنسان عرف أنه هو الحاكم المسئول بلا نهاية، فهذا أيضا يؤثر على سلوكه بشكل آخر. والحركة الأخيرة للسادات - وهى اعتقالات سبتمبر، والتى جمع فيها جميع الاتجاهات السياسية من يمين إلى يسار، من مسلمين إلى أقباط - تعنى أنه أحس بأن الكل يتآمر ضده. وهو عندما قام بها لم يكن لديه شعور بالتآمر، ولكن الوجود فى السلطة فترة طويلة بدون رقيب أو شخص يقول لا وصل به إلى هذه المرحلة. ومما لا شك فيه أنه مهما قيل عن الإيمان بالديمقراطية فإن الحكام العسكريين